

Document: EB 2014/LOT/P.10
Date: 1 August 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق
بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى
جمهورية السودان من أجل
برنامج إدارة الموارد في غرب السودان

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

هاني عبد القادر السعدني

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +249 187 124 500

+249 969 250 271

البريد الإلكتروني: h.elsadani@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية السودان من أجل برنامج إدارة الموارد في غرب السودان، على النحو الوارد في الفقرة 16.

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية السودان من أجل برنامج إدارة الموارد في غرب السودان

أولاً - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على الموافقة على تمويل إضافي على شكل منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بما يعادل حوالي 3.193 مليون دولار أمريكي لبرنامج إدارة الموارد في غرب السودان، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2004. وسوف تستخدم هذه المنحة للمشاركة، مع حكومة جمهورية السودان والمستفيدين من البرنامج، في تمويل تكاليف تعزيز وضمان استدامة نتائج البرنامج وتوسيع نطاق التدخلات الناجحة في التمويل الريفي والتنمية المجتمعية.
- 2- جاء طلب التمويل الإضافي من جمهورية السودان التي وافقت على استخدام 3.193 مليون دولار أمريكي من مخصصات دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء¹ لتمويل متطلبات التمويل الإضافي للبرنامج. وجمهورية السودان مؤهلة للحصول على التمويل على شكل منحة بنسبة 100 بالمائة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون وذلك منذ عام 2010، كما أنها تمتثل تماماً لشروط برنامج إعادة جدولة قروضها الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2012.

ثانياً - مبررات التمويل الإضافي

- 3- حقق برنامج إدارة الموارد في غرب السودان نتائج جيدة بالتقدير، وبخاصة في مجال إدارة الموارد الطبيعية والتنمية المجتمعية والتمويل الريفي. وتعتبر الحكومة هذا البرنامج واحدة من أفضل مبادرات التنمية المجتمعية وإدارة الموارد الطبيعية في كردفان الكبرى (أي ولايات شمال كردفان وجنوب كردفان وغرب كردفان). وقد حقق هذا البرنامج معظم أهدافه على الرغم من التحديات المتعلقة بالوضع الأمني الهش وبخاصة في جنوب كردفان. فمن خلال تنفيذ البرنامج في 368 مجتمعاً محلياً، تمكن هذا البرنامج من

¹ سيستخدم الرصيد المتبقي من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (24.468 مليون دولار أمريكي) لبرنامج دعم التسويق و القدرة على الاستمرار للثروة الحيوانية المزمع عرضه على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2014.

الوصول إلى 38 500 أسرة، أي ما يعادل 101 بالمائة من الهدف الموضوع بزيادة قدرها أكثر من 228 000 شخص، منهم 120 000 من النساء.

4- إلا أنه، وبناء على نتائج بعثات الإشراف الأخيرة، ما زالت استدامة بعض مخرجات البرنامج غير مؤكدة، وذلك أساساً بسبب ضعف قدرات المؤسسات التي أنشأها البرنامج. وستوفر مرحلة التمويل الإضافي المقترحة الموارد المالية الضرورية لتوسيع نطاق التدخلات الناجحة في إدارة الموارد الطبيعية والتمويل الريفي والتنمية المجتمعية، مع تركيز خاص على بناء القدرات المؤسسية بهدف تعزيز الإنجازات المتحققة وضمان استدامة نتائج البرنامج. وترد التفاصيل في الفقرات التالية.

5- سيدعم التمويل الإضافي أساساً تعزيز أنشطة وتوسيع نطاق التنفيذ للمكونات التقنية الثلاث الأولى وهي: إدارة الموارد الطبيعية، والخدمات المالية الريفية والتسويق، والتنمية المجتمعية والخدمات الإرشادية. وسوف تتضمن المخصصات لمكون الدعم المؤسسي دعماً لأنشطة التدريب العام أو الذي يستهدف مكونات بعينها، بالإضافة إلى التكاليف التشغيلية للهياكل الحكومية على مستوى الولاية والمحليات الضرورية لتنفيذ أنشطة البرنامج.

6- وبهدف ضمان استدامة مخرجات البرنامج، سوف يتم التركيز على تعزيز المؤسسات التي أنشأها البرنامج ودعمها - كمنظمات مستخدمي المياه، والتعاونيات، ولجان إدارة مسارات قطعان الماشية، ومراكز حل النزاعات - وذلك من خلال المزيد من التدريب ورفع الوعي لدى فرق الإرشاد الزراعي، وحوار السياسات. وسيدعم التمويل الإضافي تعزيز البنى الأساسية حسب الحاجة. كذلك فإنه سيتم التركيز على تعزيز إدارة نقاط المياه، حيث أن استدامة البنى الأساسية تعتمد على وجود نظام فعال للصيانة، حيث أن وجود نقاط المياه جيدة الإدارة قد ساهم في نشوء نشاط مريح مدّر للدخل. وستعزز فرق الإرشاد منظمات مستخدمي المياه التي سترتبط بمؤسسات التمويل الأصغر بغرض دعمها للوصول إلى الائتمان لتمويل أعمال الزراعة. وبهدف تعزيز الإنجازات الخاصة بحوكمة وإدارة الموارد الطبيعية والحد من النزاعات الناتجة عن إدارة الموارد الطبيعية، سوف يستمر البرنامج في العمل بصورة وثيقة في ثلاث ولايات لتحسين الإدارة المشتركة لمسارات قطعان الماشية، ودعم مراكز حل النزاعات من خلال التدريب والربط مع الوحدات الإدارية التي سيتم تكوينها ضمن وزارات الزراعة الولائية.

7- وفيما يتعلق بمكون التمويل الريفي، سيدعم التمويل الإضافي استدامة مجموعات الادخار والائتمان في منطقة البرنامج، ويزيد من تغطيتها لإقليم كردفان من خلال نشر نموذج مجموعات الادخار والائتمان في نطاق القرى المستهدفة وخارجها. وستدعم مرحلة التمديد جملة من المبادرات الريادية: (1) إنشاء روابط قروية مستدامة؛ (2) خدمات الإرشاد المدفوعة؛ (3) تنفيذ مبادرات إنمائية من خلال مجموعات الادخار والائتمان؛ (4) إشراك مجموعات الادخار والائتمان في مبادرات التنمية المجتمعية.

8- وفيما يتعلق بالتنمية المجتمعية، سيدعم التمويل الإضافي بناء القدرات لتعزيز إنجازات البرنامج بالنسبة لتعبئة وتنظيم المجتمعات المحلية؛ وإنشاء لجان التنمية المجتمعية، ومراكز متكاملة للتنمية المجتمعية. وسوف يتم تكرار هذه النماذج الناجحة في مراكز التنمية المجتمعية المتكاملة في مجتمعات أخرى.

9- يعد العاملون في الإرشاد الزراعي في البرنامج ركناً أساسياً على المستوى المجتمعي (من خلال شبكات الإرشاد المحلية) وعلى مستوى المحليات (من خلال فرق الإرشاد متعددة الاختصاصات)، كونهم مسؤولين

عن تنفيذ البرنامج. وحيث أن استدامة معظم مخرجات البرنامج تعتمد على جودة وفعالية خدمات الإرشاد المتوفرة، سيركز التمويل الإضافي على دعم العاملين في الإرشاد الزراعي المستند إلى المجتمع المحلي والعاملين في الإرشاد الزراعي في المحليات، وضمان المتابعة وبرامج التدريب العملية للعاملين في شبكات الإرشاد الزراعي المحلية من قبل فرق الإرشاد متعددة الاختصاصات. وسيتم السعي لفتح حوار مع الحكومة لضمان تغطية التكاليف الجارية للعاملين في الإرشاد بعد استكمال البرنامج لتجنب انقطاع خدمات الإرشاد التي توفرها فرق الإرشاد متعددة الاختصاصات حالياً للمجتمعات المحلية. وبالفعل وخلال فترة التمديد المقترحة، سوف تدفع الحكومة مرتبات فرق الإرشاد متعددة الاختصاصات والعاملين على تنفيذ البرنامج، كما ستغطي بشكل موازي 50 بالمائة من مخصصاتهم الإضافية وكذلك التكاليف التشغيلية، و سوف يقوم البرنامج بتجربة ريادية تتمثل في الدفع مقابل الحصول على خدمات الإرشاد ضمن مكون التمويل الريفي وستستخدم نتائج هذه التجربة الريادية لأغراض البرامج المستقبلية.

10- **الإدارة المالية.** تعد الإدارة المالية للبرنامج مرضية إلى حد ما، مع بعض النواقص التي قدمت بعثة الإشراف التوصيات الضرورية بشأنها. وقد وصل معدل الصرف لهذا البرنامج بتاريخ مارس/آذار 2014 69.9 بالمائة. وبالنسبة للتمويل المحلي، هنالك حاجة لمتابعة حثيثة مع الحكومة لضمان تدفق المساهمات الحكومية بصورة منتظمة وفي الوقت المحدد لها، وللحصول على وثائق المساهمات الحكومية غير النقدية (الضرائب والرسوم). ويمتثل البرنامج لأحكام اتفاقية القرض. وستطبق نفس تدابير الإدارة المالية والصرف المستخدمة حالياً في البرنامج الجاري على التمويل الإضافي.

ثالثاً - تكاليف البرنامج وتمويله

ألف - تكاليف البرنامج

11- عند القيام بحساب تكاليف التمويل الإضافي لبرنامج إدارة الموارد في غرب السودان، تم تطبيق معدل تضخم محلي بحدود 25 بالمائة للسنة الأولى و20 بالمائة للسنة الثانية من التنفيذ مع معدل تضخم خارجي بحدود 2 بالمائة لفترة البرنامج بأكملها، وسعر صرف يعادل 5.7 جنيه سوداني لكل دولار أمريكي. كما تم تخصيص مخصصات الطوارئ المالية لجميع النفقات. وبالاستناد إلى الأسعار الحالية، يقدر إجمالي التكاليف الأساسية بحدود 4.414 مليون دولار أمريكي (أي 25.160 مليون جنيه سوداني)

12- وضعت مخصصات الطوارئ المادية في حدها الأدنى استناداً إلى خبرة حوالي تسعة أعوام من تنفيذ البرنامج، وحقيقة استمرار هذا البرنامج في تنفيذ أنشطة مشابهة. وتستند تقديرات تكاليف الوحدة على المناقشات الميدانية وعلى البيانات التي تم تجميعها من المشروعات التي يدعمها الصندوق وتلك التي تدعمها مؤسسات مالية دولية أخرى في السودان.

تكاليف البرنامج حسب المكون

		(بالآلاف الدولارات الأمريكية)			(بالآلاف الجنيهات السودانية)			
% تكاليف الأساس	% من النقد الأجنبي	المجموع	نقد أجنبي	عملة محلية	المجموع	نقد أجنبي	عملة محلية	
22	26	951.7	246.8	704.9	5 424.8	1 406.9	4 017.9	أف - إدارة الموارد الطبيعية
								باء - الخدمات المالية الريفية والتسويق
8	27	365.4	99.2	266.1	2 082.5	565.6	1 516.9	1. التمويل الريفي
1	-	28.8	-	28.8	164.2	-	164.2	2. التسويق
9	25	394.2	99.2	294.9	2 246.7	565.6	1 681.0	المجموع الفرعي للخدمات المالية الريفية والتسويق
17	13	726.7	95.2	631.5	4 142.2	542.6	3 599.6	جيم - التنمية المجتمعية والإرشاد
-	-	-	-	-	-	-	-	دال - طرق الوصل الريفية
								هاء - الدعم المؤسسي
16	4	709.0	31.7	677.3	4 041.4	180.8	3 860.6	1. دعم الحكومة المحلية
12	4	514.5	20.3	494.2	2 932.7	115.9	2 816.7	2. دعم الحكومة المركزية وأدواتها
11	3	499.0	15.6	483.4	2 844.2	89.0	2 755.3	3. دعم التنسيق على مستوى الدولة
13	6	551.5	30.5	521.0	3 143.3	173.6	2 969.7	4. الدعم المؤسسي لتنسيق البرنامج
52	4	2 274.0	98.1	2 175.8	12 961.6	559.3	12 402.3	المجموع الفرعي للدعم المؤسسي
100	12	4 346.5	539.4	3 807.1	24 775.2	3 074.5	21 700.7	مجموع تكاليف خط الأساس
-	-	-	-	-	-	-	-	الطوارئ المادية
2	13	67.8	8.8	59.0	5 128.6	659.3	4 469.3	الطوارئ السعوية
102	12	4 414.4	548.2	3 866.2	29 903.8	3 733.8	26 170.0	مجموع تكاليف البرنامج

13- سيتم تمويل الأنشطة في فترة التمديد على مدى عامين من خلال منحة إضافية بموجب إطار القدرة على تحمل الديون يقدمها الصندوق بما يعادل 3.193 مليون دولار أمريكي (72.3 بالمائة)؛ ومساهمة من الحكومة السودانية بما يعادل 1.190 مليون دولار أمريكي (27 بالمائة) لتغطية الرواتب/العلاوات، والتكاليف التشغيلية، والضرائب/الرسوم²؛ و0.03 مليون دولار أمريكي من المجتمعات المحلية (0.7 بالمائة). ويوجز الجدول أدناه تكاليف البرنامج حسب الجهة الممولة وحسب فئة الإنفاق (بالآلاف الدولارات الأمريكية).

الفئة	الحكومة		الصندوق		المجتمعات المحلية		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1. الأشغال	149.2	15.0	845.7	85.0	-	-	995.0	22.5
2. المركبات	24.9	44.0	31.7	56.0	-	-	56.6	1.3
3. المعدات والمواد	25.7	25.0	77.0	75.0	-	-	102.6	2.3
4. التدريب	-	-	534.1	100.0	-	-	534.1	12.1
5. الاستشارات	49.5	4.2	1123.3	95.8	-	-	1 172.8	26.6
6. المنح والإعانات	-	-	168.8	84.9	30.0	15.1	198.8	4.5
7. الرواتب والعلاوات	609.1	163.8	136.9	136.2	-	-	746.0	16.9
8. التكاليف التشغيلية	332.4	54.6	276.2	45.4	-	-	608.6	13.8
المجموع	1190.7	27.0	3193.6	72.3	30.0	0.7	4 414.4	100.0

² وبصورة أكثر تخصيصاً، 100 بالمائة من مرتبات موظفي وكالات تنفيذ البرنامج وفرق الإرشاد؛ و50 بالمائة من العلاوات للوكالات المنفذة للبرنامج وفرق الإرشاد المتعددة الاختصاصات؛ و50 بالمائة من التكاليف التشغيلية؛ و100 بالمائة من الضرائب والرسوم.

رابعاً - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل البرنامج

- 14- سيتم تعديل اتفاقية التمويل الموجودة لتضمينها التمويل الإضافي ما أن يوافق المجلس التنفيذي على هذا المقترح.
- 15- لم تضاف أية مكونات جديدة. كما لم تستبعد أية مكونات موجودة. وسيتم تغيير تاريخ إنجاز البرنامج وتاريخ إغلاقه إلى ديسمبر/كانون الأول 2016 ويونيو/حزيران 2017 على التوالي.

خامساً - التوصية

- 16- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية السودان منحة تعادل قيمتها مليونين وسبعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (2 070 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Revised logical framework

Narrative summary	Key Performance Indicators	Means of Verification	Assumptions (A) / Risks (R)
Programme goal			
Improved equity, efficiency and stability of the economy of the Kordofan States			
Programme development objective			
Increased incomes of farmers and pastoralists in the Kordofan States from crop, livestock, range products and off-farm activities			
Component 1: Natural resource management (NRM)			
Outcome 1.1: Improved NRM and reduced resource-based conflict.			
1.1.1 Community-based natural resource management improved	<ul style="list-style-type: none"> • 15,000 fed off land reclaimed for crop production • 300 fed off land under sand dune fixation • 18 water yards constructed/rehabilitated. • 490,000 m³ of hafirs constructed/rehabilitated. • 59 community/household (HH) nurseries constructed/rehabilitated • 40 community forests constructed/rehabilitated • 756,000 seedling produced • 12,100 fed off agro-forestry area planted • 3,000 km community fire-lines established 	<ul style="list-style-type: none"> • Federal- and state-level statistics and inventories • Baseline reports and rangeland productivity records 	<ul style="list-style-type: none"> • Key concerned stakeholders have the capacity to plan, design and implement required adaptation measures (A) • Poor maintenance of investments and governance conflicts result in reduced benefits to herders and farmers (R)
1.1.2 Better state and inter-state management of natural resources.	<ul style="list-style-type: none"> • 4,650 km of stock routes demarcated 	<ul style="list-style-type: none"> • Management information system (MIS) (community database, village database, HH survey, thematic studies, geographic information system (GIS) and mini-surveys) • Baseline survey • Secondary data/sources • CRCs reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Roles and mandates of state institutions are revised (A)
Component 2: Rural financial services and marketing			
Outcome 2.1: Access to credit in the rural areas improved			<ul style="list-style-type: none"> • Lack of support from men or local leaders for women's groups (R)
2.1.1 Village savings and credit groups established	<ul style="list-style-type: none"> • 2,900 village savings and credit groups (VSCGs) established * • 47,000 VSCGs members • 15 VSCGs associations • 2.5 million Sudanese pounds (SDG) of savings mobilized • 2 million SDG of credit mobilized 	<ul style="list-style-type: none"> • MIS/Progress reports. • Beneficiary database. • ABS records 	

Narrative summary	Key Performance Indicators	Means of Verification	Assumptions (A) / Risks (R)
2.2.1 Agricultural Bank of Sudan Microfinance Initiative (ABSUMI) activities are successfully piloted and expanded	<ul style="list-style-type: none"> • 26,000 HHs outreach • 4 million SDG of savings mobilized • 16 million SDG as portfolio size • 1.3 million SDG of profits 	<ul style="list-style-type: none"> • ABSUMI database • ABSUMI MIS • ABSUMI progress reports 	
Outcome 2.2: Crop/livestock produce is marketed effectively			
2.2.1 Community marketing infrastructure is functional			
Component 3: Community development and extension			
Outcome 3.1 Communities provided with better capacity to plan, execute, monitor and evaluate community subprojects			
3.1.1 Communities mobilized and organized	<ul style="list-style-type: none"> • 148 Community development centres (CDCs) established 	<ul style="list-style-type: none"> • MIS/Progress reports. • Ministry of Agriculture (MOA) records (relevant department). • TA reports 	
3.1.2 Extension services are effective and accessible	<ul style="list-style-type: none"> • 760 community-based extension agents (LEN) operational • 760 extension agents trained 	<ul style="list-style-type: none"> • Baseline • MOA reports • HH assessment • Localities records • Thematic study 	<ul style="list-style-type: none"> • Operating costs of extension agents are not paid by the locality administration (R)
Component 4: Rural feeder roads			
Outcome 3.1: Rural access roads networks expanded and improved			
3.1.1 Feeder road constructed and maintained			
Component 4: Institutional Support			
Outcome 4.1 Institutions at locality and state level are enabled to effectively support the programme activities	<ul style="list-style-type: none"> • 44 Surveys carried out 		

*The above indicators relate only to the additional financing phase. More details are provided in the main report of the proposal for additional financing.